تقييم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وأثرها في خدمة التحصيل الدراسي: دراسة من وجهة نظر مدراء المدارس وأولياء أمور الطلاب بمدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان

THE RELATIONSHIP BETWEEN SCHOOLS AND THE LOCAL COMMUNITY IMPACT ON THE EDUCATION ACHIEVEMENT: PRINCIPALS AND PARENTS' PERSPECTIVES AT NORTH AL BATINAH GOVERNORATE SCHOOLS IN OMAN

خليل بن إبراهيم بن حسن البلوشي
Khalil Ibrahim Hassan Al Balushi [I], Prof. Dr. Rosni bin Samah [ii]&
Prof. Madya Dr. Mohammed Najib bin Jaffar[iii]

[i] (Corresponding Author) Ph.D. Candidate in Education at the Faculty of Major Language Studies, (USIM): khalil5551@hotmail.com
[ii] Prof. Dr. at the Faculty of Major Language Studies, (USIM); rosni@usim.edu.my
[iii] Prof. Madya Dr. at the Faculty of Major Language Studies, (USIM); najib@usim.edu.my

Universiti Sains Islam Malaysia

ABSTRACT

This quantitative study discusses the roles of the relationship between the schools and the local community from the school leaders' and the parents' point of view in Batinah North schools in the Sultanate of Oman. This study is important because it focuses on the relation between the community and the school and its role to improve the students' learning and effective communication between them which might help to raise the student achievement. Also, it explores the impact of relationship between the school and the parents on students' achievement. In addition, it analyzes the significant differences in the level of the relationship between the school leaders and the parents from both the school leaders and the parents' points of view, attributed to their gender and their qualifications. The study used the descriptive quantitative approach. It developed a questionnaire to collect the study data. The sample of the study consisted of (123) school leaders from Batinah North governorate in the Sultanate of Oman. Also, the study consists of ($_{300}$) parents of grade ten students from Batinah North governorate in the Sultanate of Oman. The study is going to use the means, standard deviation, percentage, Pearson correlation, independent (T) test and one-way (Anova) test to analyse the study data. Accordingly, some recommendations and suggestions for developing the relation between the school and the community will be given at the end of the study.

Field of Research: school, community, school administrations, parents.

الملخص

تبحث هذه الدراسة الوصفية الكمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، من وجهة نظر إدارات المدارس وأولياء الأمور بمدارس المحافظة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. تكمن المشكلة بوجود حاجة ملحة لدراسة العلاقة بين المجتمع والمدرسة والبحث في الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه العلاقة في توفير بيئة محفزة لتعلم الطلاب، وبناء اتصال فاعل بين المدرسة وأولياء الأمور من أجل رفع المستوى التحصيلي للطلاب، كما تهدف الدراسة إلى تحليل الفروق في مستوى العلاقة بين إدارات المدارس وأولياء الأمور من وجهة نظر كل من مدراء المدارس وأولياء الأمور وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) ولمتغير المستوى التعليمي. تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الكمي وذلك من خلال تطوير استبانتين لجمع بيانات الدراسة، استبانتين، تتكون كل منهما من (29) عبارة موزعة في (3) مجالات. تكونتْ عينة الدراسة من (123) مديرا ومديرة من مدارس محافظة شمال الباطنة، إضافة إلى عينة قدرها (300) من أولياء أمور طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة شمال الباطنة. استخدمتْ الدراسة التحليل البيانات: التحليل الوصفي، اختبار (ت) للعينات المستقلة، ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي. كانت نتائج عينة مدراء المدارس، عوينة أولياء الأمور متقاربة جداً فجاء: معدل عبارات مجال تنمية البيئة المحلية، ومعدل عبارات مجال تنمية الأسرة بدرجة وسط، و عبارات تنمية المؤسسات الحكومية بدرجة عالية.

كلمات مفتاحية: المدرسة، المجتمع المحلي، إدارات المدارس، أولياء الأمور.

المقدمة

تعتبر سلطنة عمان من الدول التي يمر نظامها التعليمي بحقبة من التطوير والتغيير، شملت جميع مكونات العملية التعليمية، وذلك انسجاما مع التطورات والتحديات التي يفرضها العصر الحديث من جهة، وتماشيا مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، التي تخلق الكثير من التحديات أمام بناء إنسان العصر الحالي وفق مهارات وكفايات تكاملية شامله.

كان إدخال التعليم الأساسي في سلطنة عمان عام 1998 م بمثابة اللبنة الأولي في إعادة هيكلة نظام التعليم في السلطنة بشكل جذري، والذي يهدف إلى توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكن الطالب من الاستمرار في التعلم والتدريب وفقا لميوله واستعداداته لمواجهة تحديات وضروريات الحاضر وتطلعات المستقبل في إطار التنمية المجتمعية الشاملة (وزارة التربية والتعليم، 2012).

وتطلب النظام الجديد إعادة النظر في جميع جوانب العملية التربوية، فشمل: زيادة طول اليوم الدراسي، وتقليل الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية، واستحداث مواد جديدة أساسية تتماشى مع التطور العلمي

والتكنولوجي الذي يشهده هذا العصر والبدء بتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في المدارس من الصف الأول الأساسي بدلا من الصف الرابع، وإعادة النظر في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه إثناء الخدمة.

وفي العام الدراسي 2005/2004 م ومواكبة لموجه التغيير المصاحبة للتعليم الأساسي من حيث ربطه بالتعليم العام قامت وزارة التربية والتعليم بإلغاء مسميات المراحل التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) للتعليم العام، واعتبار أن التعليم متصل من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر، كما تم تنفيذ خطة تطبيق مناهج التعليم الأساسي بمدارس التعليم العام، كما شمل التطوير استحداث نظام جديد لتحصيل الطالب حيث تم تطبيق نظام التقويم التكويني المستمر الذي يشجع على التفاعل الصفي، وربط خبرات الطالب طوال العام بما يحصل عليه في نتائجه النهائية (وزارة التربية والتعليم، 2012).

وفي العام الدراسي 2007/2006م تم استحداث نظام التعليم ما بعد الأساسي (الحادي عشر والثاني عشر) والذي اعتمد على خطة دراسية مطورة كليا حيث تم إلغاء نظام التشعيب إلى القسمين العلمي والأدبي في الصف الحادي عشر وتطبيق خطة دراسية جديدة تركز على فتح المجال للطلاب لدراسة مواد أساسية وأخرى اختيارية تتلاءم وقدراتهم وميولهم من جهة، ومتطلبات الحياة المعاصرة من جهة أخرى. فكان لزاما وفق لهذه التغيرات التركيز على مجموعة من الشركاء الذين يمكن ان يلعبوا دورا اساسيا في التسريع في تحقيق الأهداف المرسومة للنظام التعليمي الجديد، ومن اولئك الشركاء "أولياء الأمور" حيث أن المشاركة بين المدرسة وأولياء الامور يكون لها الدور البارز في وضع حلول فعلية ملموسة لكثير من القضايا في الاصلاح التربوي وتحسين المستوى التعليمي السلوكي للطلاب في المدرسة.

إنَّ التعاون الفاعل بين الأسرة التي يمثلها الأبوين وباق الأفراد من جهة والمؤسسة التعليمية من جهة أخرى حجري الرحى في عملية التعليـــمية التربوية وخصوصا اكســاب النشء المهارات والمبادئ والقيم الاجتماعية التي يسعى المجتمع برمته ان يتصف بها الطالب النظامي في هذه المؤسسة. وبما أن الأسرة تعتبر من اهم المؤسسات للتنشئة الاجتماعية ومن أبرز الجماعات تأثيرا في سلوكيات الافراد، فتعتبر المدرسة هي المرحلة الاجتماعية الأولى واللبنة الأساسية في تقويم سلوكيات الفرد واكسابه القيم والمبادئ والاتجاهات المناسبة للأدوار الاجتماعية. لذلك أكدت الكثير من الدراسات إلى أهمية البيت والمدرسة؛ ففي دراسة قام بها مظفر وآخرون (1989) م كان من أبرز أهدافها التعرف إلى مدى إدراك أهمية مجالس الآباء لدى المدرسة. وقد أشارت اهم نتائجها إلى اتفاق وكلاء المدارس ومديريها على أهمية مجالس الآباء لأنها تحقق النتائج التالية:

- يستطيع الآباء التعرف على سلوكيات أبنائهم.

- توثيق الصلة بين المدرسة والبيت.
- استطاعة الآباء التعرف على مستوى تحصيل أبنائهم.
- إدراك الآباء لدور المدرسة في تربية أبنائهم وتثقيفهم وصقل مواهبهم (بحوث العلوم التربوية والنفسية 1989، 15)

ومن الأمور المهمة والتي ينعكس أثرها الفاعل في اهتمام الوالدين بأبنائهم هو مستوى التحصيل الدراسي في المواد التي يدرسونها وهذا ما يؤكد تطور العلاقة الفاعلة بين الأسرة والمدرسة، حيث أصبحت المدرسة جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمع في هذه الفترة.

مشكلة الدراسة

استقى الباحث مشكلة الدراسة من ثلاثة مصادر رئيسية: الخبرة الشخصية، وتوصيات الدراسات السابقة حول العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ونتائج الطلاب في المؤسسة التي يعمل بها. فمن خلال الخبرة العملية للباحث في السلك التعليمي التي استمرت لقرابة 22 سنة حيث عمل كمساعد مدير في مدارس التعليم ما بعد الأساسي (5 –12)، وكمعلم أول وكمعلم مادة، واطلاعه على طبيعة العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور ودورها في تطوير العملية التعليمية، حيث وجد الباحث أن هناك حاجة ملحة إلى بناء تصور مقترح للعلاقة بين المدرسة والأسرة من وجهة نظر مدراء المدارس وأولياء أمور الطلاب بمدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان. والبحث في الدور الذي يمكن أن تلعبه توفير بيئة محفزة لتعلم الطلاب.

أما نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث المرتبطة بأهمية دراسة العلاقة بين المجتمع المحلي والمدرسة كمصدر ثاني من مصادر مشكلة الدراسة، حيث ترى رشا (2015) أنه من الضروري أن يكون هناك تعاون واضح وعلمي بين المدرسة والمؤسسات المرتبطة بالمجتمع المحلي، لأنه سيحقق إضافات مختلفة ومتنوعة للعملية التعليمية ومن امثلتها توفير الموارد المالية الإضافية لتمويل هذه المدارس وكذلك ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها والاستفادة من إمكانيات المجتمع المحلي الخاصة والحكومية وكذلك المرافق المرتبطة بها، وتنمية القيم والانتماء لدى الطلبة وكذلك التعاون والشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، في تبادل الأفكار والخبرات وبالتالي رفع المستوى التحصيلي للطلبة وتحقيق التكامل في عملية التعليم والمساهمة في تطوير المدرسة والترابط بين الأمور النظرية والواقع المجتمعي وتحقيق التكامل الواضح بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة وكانت اهم النتائج لهذه الدراسة وجود تقييم مرتفع لدور الإدارة المدرسية لتوطيد العلاقة بين المجتمع والمدرسة لدى مدرسي المدارس الثانوية، ومن اهم التوصيات في هذه الدراسة هو اجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتوطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

كما أكدت دراسة العلان (2007) على وجود مشكلات تتعلق أولا بأولياء أمور الطلبة خاصة وثانيا بالمجتمع المحلي عامة، واكد أيضا على بأن العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي مازالت هامشية ولم تأخذ دورها الفاعل في العملية التربوية وأكدت هذه الدراسة على وجود تقصير في المشاركة الحقيقية وكذلك التعاون بين المدرسة واولياء أمور الطلاب، واوصت بضرورة مساهمة الأهالي والمؤسسات الربحية الخاصة بتوفير المباني والتجهيزات المدرسية وتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

ويرى العجمي (2005) ان التعليم في الوقت الراهن لابد ان ينعكس انعكاسا إيجابيا على المجتمع، وبالتالي يؤدي إلى حل المشكلات التي ربما تعيقه او تنهض به، الامر الذي يوجب تفاعلا مستمرا بين المجتمعات المحلية والتعليم ومخرجاته لما فيه مصلحة كل الأطراف. جاء في نتائج الدراسة أن العلاقة بين مدراء المدارس والمجتمع المحلي يسودها الكثير من سوء الفهم والضبابية من طرف أولياء الأمور، وكذلك مدراء المدارس.

وقد بينت دراسة الصوافية (2008) ضمن نتائج دراستها اختلاف الآراء بين الإدارات المدرسية التي ترى أنها تقوم بجميع واجباتها التي تشجع الافراد في المجتمع على المشاركة في جوانب العمل المدرسي، بينما ترى الفئات المجتمعية ان هناك قصورا من طرف أدارات المدارس. وقد أكدت دربول (1994) في دراستها أنه كلما زادت المتابعة للطالب من طرف الأسرة ارتفع المستوى التحصيلي بشكل واضح وكذلك ضرورة تقوية أواصر العلاقة بين المدرسة والبيت بالتواصل والاتصال المستمر بينهما، واكد أيضا أبو رمان (2000) على هذه التوصيات في دراسة.

وانطلاقا من نتائج عدد من المؤتمرات التي اكدت على أهمية تفعيل العلاقة وتوطيدها بين المدرسة والمجتمع المحلي فالمدارس وان اختلفت مراحلها وأهدافها تحتاج بان تجعل ما يدرسه الطالب أكثر مطابقة للواقع من خلال التشجيع المستمر للمدرسين على استخدام الأمثلة المتعددة من الحياة اليومية في طرق حل المشكلات لاسيما المؤتمر القومي السنوي السادس عشر العربي (2009) الذي أكد على أهمية وضرورة توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي والقطاعات المختلفة.

وتعتبر نتائج الطلاب العامة مصدر ثالث من مصادر مشكلة الدراسة الحالية؛ بسبب تدني بعض نتائج الطلاب وتذبذب في مستوى تحصيلهم الدراسي، والذي يدفعنا أكثر للبحث والتحري عن جميع الأسباب الموضوعية التي تكمن وراء هذا الإخفاق الأسباب الرئيسية التي يكون لها الدور المؤثر في عملية التحصيل الدراسي. خاصة وان للإدارة المدرسية دور مهم في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي (عفيفي،1990) فيعتبر مدير المدرسة هو

العامل الأول والمحفز الرئيسي في أية مؤسسة تربوية لتفعيل هذه العلاقة وتحسين نوعية أداء المدرسة وجودة مخرجاتها التعليمية.

أهداف البحث:

1. تقييم دور إدارات المدارس وأولياء الأمور في بناء علاقة تشاركية بينهما بمدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان من وجهة نظر مدراء المدارس وأولياء الأمور؟
2. قياس مستوى العلاقة بين إدارات المدارس وأولياء الأمور بمدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان من وجهة نظر مدراء المدارس وأولياء الأمور.
3. الكشف عن أثر العلاقة بين إدارات المدارس وأولياء الأمور؛ على التحصيل الدراسي للطلاب.
4. الوقوف على الفروق الدالة إحصائيا في مستوى العلاقة بين إدارات المدارس وأولياء الأمور من وجهة نظر مدراء المدارس وأولياء الأمور، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث).

منهج البحث والإجراءات:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي لجمع بيانات الدراسة، حيث يعتمد هذا المنهج على خلق علاقات بين الظواهر المختلفة وإعطاء تفسيرات للعلاقات السببية (Fraenkel, & Wallwn, 2009). كما يسمح هذا المنهج بتعميم نتائج الدراسة على عينات أكبر إذا تمت مراعاة اشتراطات اختيار افراد العينة وفق النسبة والتناسب بين مجتمع الدراسة والعينة (Fowler, 2002)، إضافة إلى ذلك استخدم الباحث هذا المنهج بناء على طبيعة أهداف الدراسة الحالية والبيانات التي سيتم جمعها، فالمنهج المستخدم يتناسب مع ناهج دراسات مشابهة.

وتستخدم الدراسة الحالية أسلوب تحليل النظم الذي يعتمد على تجميع لعناصر مختلفة مترابطة او نظم فرعية منظمة يستفاد منها في تأكيد الأداء للنظام (زين الدين، 2013)، ويتكون أسلوب تحليل النظم من ثلاثة عناصر: المدخلات والعمليات والمخرجات، ويمكن ربط هذا الأسلوب بالدراسة الحالية من حيث ان المدخلات تمثل مدراء المدارس واولياء الأمور بمستوياتهم التعليمية ومؤهلاتهم والنوع الاجتماعي، في حين يمثل التفاعل بين مدراء المدارس واولياء الأمور والمجتمع في المدرسة عنصر العمليات، ويمثل عنصر المخرجات مستوى العلاقة الناتجة عن تفاعل مدراء المدارس وأولياء الأمور والمجتمع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مدراء مدارس وأولياء الأمور طلاب الصف العاشر بمنطقة شمال الباطنة، بسلطنة عمان حيث بلغ عدد مدراء المدارس (186) مديرا، ومديرة، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2019/2018. وبلغ المجتمع الكلي لأولياء الأمور (1400) ولي امر طلاب الصف العاشر.

عينة الدراسة:

استخدم الباحث جدول كراجاسي ومورغن (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم عينة الدراسة، حيث تكونت العينة من (123) مديرا ومديرة من مدارس محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان، كما تكونت العينة أيضا من عدد (302) من أولياء الأمور لطلاب الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة، حيث استخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث استبانتين، تتكون كل منهما من (29) عبارة موزعة في (3) مجالات، قام بتطويرها بعد الرجوع إلى الأدبيات التي بحثت في العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي منها دراسة (الريامي، 2017؛ الشحي، 2014؛ المسكري، 2009؛ الصوافية، 2008؛ السناني، 2008؛ البوسعيدي، 2001). تختص الاستبانة الأولى بقياس مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مدراء المدارس، بينما تختص الثانية في قياس مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور.

صدق أداتي الدراسة: قام الباحث بعرض أدوات لدراسة على (8) من المتخصصين التربويين لتحكيمها، وذلك بالحكم على مدى ملائمة الفقرات للدراسة وقدرتها في تحقيق أهداف الدراسة ومدى وضوح عباراتها وسلامتها.

الدراسة الاستطلاعية

تساعدنا الدراسة الاستطلاعية في التعرف على مدى ملائمة الأداة التي سيتم استخدامها في الدراسة الرئيسية من حيث مستوى ثباتها وملاءمتها للإجابة على أسئلة الدراسة. لذا قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية طبق من خلالها أدوات الدراسة على عينة مكونة من (17) من مدراء المدارس و (17) من أولياء الأمور، من خارج عينة الدراسة.

ثبات أدوات الدراسة

استخدم الباحث الدراسة الاستطلاعية في حساب معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل "ألفا كرو نباخ"، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الثبات كان مرتفعاً؛ حيث بلغ معامل ثبات استبانة مدراء المدارس (0.89) بينما بلغ معامل ثبات استجابات أولياء الأمور (0.95)، مما يعني صلاحية الاستبانتين لقياس ما وضعتا لأجله.

المعالجات الإحصائية (تحليل البيانات):

تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS).

- التحليل الوصفي، باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لجميع عبارات الاستبانتين.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة الفروق الدالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث).
- اختبار التباين الأحادي لقياس الفروق الدالة إحصائيا في مستوى العلاقة بين إدارات المدارس وأولياء الأمور.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المستوى التحصيلي للطلاب ومستوى علاقة أولياء أمورهم بالمدرسة.

نتائج الدراسة:

أولاً. نتائج استبانة عينة مدراء المدارس:

نتائج عينة مدراء المدارس حول مجال تنمية البيئة المحلية:

جدول (1) نتائج عينة مدراء المدارس حول مجال تنمية البيئة المحلية

ت	عبارات المجال الأول تنمية البيئة المحلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	تقوم المدرسة ببرامج متنوعة لتوعية الطلبة في مجال خدمة المجتمع.	3.38	0.821	وسط	4
2	تشرك المدرسة أفراد المجتمع في الندوات والمحاضرات التي ينظمها	2.55	0.983	واطئ	9
3	تنظم المدرسة الندوات لحل بعض مشكلات المجتمع	3.09	0.841	وسط	7
4	تقوم المدرسة بطبع وتوزيع النشرات تتعلق بالمجتمع	3.02	1.132	وسط	8
5	تنظم المدرسة زيارات لطلبة المدرسة لمعالم مرافق المجتمع	4.05	0.867	عالية	2
6	تحث المدرسة الطلبة على الإفادة من المرافق العامة للمجتمع	4.15	0.714	عالية	1
7	تسمح المدرسة لأفراد المجتمع باستخدام مرافق المدرسة (المكتبة، الصفوف الدراسية، الملعب) بعد انقضاء الدوام الرسمي	1.69	1.215	واطئ جداً	11
8	تشارك المدرسة في نشاطات المجتمع	3.19	0.853	وسط	6
9	تشجع المدرسة على المساهمة في أعمال تطوعية مجتمعية	4.01	0.904	عالية	3
10	تسمح المدرسة بإقامة عرض فنون وتراث ومنتجات المجتمع من خلال المناسبات التي تنظمها المدرسة	1.75	1.116	واطئ جداً	10
11	تشجع المدرسة الطلبة على شراء المنتجات الوطنية	3.27	0.994	وسط	5
	معدل عبارات مجال تنمية البيئة المحلية	3.105	1.084	وسط	

حسب الجدول (1) أعلاه، بلغ معدل عبارات مجال تنمية البيئة المحلية لمجمل لعينة مدراء المدارس درجة وسط، بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.714). فقد تراوحت حول مجال تنمية البيئة المحلية؛ بين العالية والواطئ جداً، حين تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.14 إلى 1.69).

جاءت أولاً عبارة " تحث المدرسة الطلبة على الإفادة من المرافق العامة للمجتمع" بتقدير عالي، وحلت ثانياً عبارة "تنظم المدرسة زيارات لطلبة المدرسة لمعالم مرافق المجتمع" بتقدير عالي أيضاً بمتوسط حسابي (4.05). فيما حلتْ أخيراً بتقدير واطئ جداً عبارة "تسمح المدرسة لأفراد المجتمع باستخدام مرافق المدرسة (المكتبة، الصفوف الدراسية، الملعب) بعد انقضاء الدوام الرسمي" بمتوسط حسابي (1.69).

نتائج عينة مدراء المدارس حول مجال تنمية الأسرة:

جدول (2) نتائج عينة مدراء المدارس حول مجال تنمية الأسرة

ت	عبارات المجال الثاني تنمية الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
12	تطلع المدرسة الأسرة على تقارير ونتائج امتحانات أبنائها	4.13	0.987	عالية	2
13	تشرك المدرسة أولياء الأمور في مناقشات شؤون العملية التعليمية	3.95	0.945	عالية	4
14	تعد المدرسة ندوات وورشات عمل لأولياء الأمور لتعزيز الوعي التربوي لديهم	1.63	0.622	واطئ جداً	10
15	تشارك المدرسة أولياء الأمور في النشاطات الثقافية المدرسية	3.27	0.654	وسط	5
16	تتعاون المدرسة مع أولياء الأمور في مناقشة وحل مشكلات الطلاب	4.42	0.711	عالية جداً	1
17	تشرك المدرسة أولياء الأمور في النصح والإرشاد للطلبة حول مهنهم المستقبلية	4.08	0.826	عالية	3
18	تعزز المدرسة دور الأخصائي الاجتماعي في مجالات الإرشاد الأسري	3.14	0.991	وسط	6
19	تقوم المدرسة بتوعية الأسرة بأهمية الصحة النفسية والبدنية للأبناء	2.52	1.112	واطئ	7
20	تقوم المدرسة بعقد دورات توعوية وتعليمية وثقافية لأولياء الأمور	1.75	0.982	واطئ جداً	9
21	توظف المدرسة جزء من عائدات المدرسة لخدمة اسر الطلبة المعسرين	2.45	0.587	واطئ	8
	معدل عبارات المجال الثاني تنمية الأسرة	**3.13**	**0.842**	**وسط**	

حسب الجدول (2) أعلاه، بلغ معدل عبارات مجال تنمية الأسرة لعينة مدراء المدارس درجة وسط، بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.842). فقد تراوحت حول مجال تنمية البيئة المحلية؛ بين العالية جداً والواطئ جداً، حين تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.42 إلى 1.63).

جاءت أولاً عبارة "تتعاون المدرسة مع أولياء الأمور في مناقشة وحل مشكلات الطلاب" بتقدير عالي جداً، وحلت ثانياً عبارة " تطلع المدرسة الأسرة على تقارير ونتائج امتحانات أبنائها" بتقدير عالي بمتوسط حسابي (4.13). فيما حلتْ أخيراً بتقدير واطئ جداً عبارة "تعد المدرسة ندوات وورشات عمل لأولياء الأمور لتعزيز الوعي التربوي لديهم" بمتوسط حسابي (1.63).

نتائج عينة مدراء المدارس حول مجال تنمية المؤسسات الحكومية:

جدول (3) نتائج عينة مدراء المدارس حول مجال تنمية المؤسسات الحكومية

ت	عبارات المجال الثالث تنمية المؤسسات الحكومية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
22	تساهم المدرسة في مكافحة السلوكيات الضارة في المجتمع مثل (التدخين، المخدرات) بالتعاون مع المؤسسات الحكومية	4.22	0.772	عالية جداً	2
23	تقوم المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بتوعية الطلاب	3.29	1.183	وسط	7
24	تشجع المدرسة الطلبة بالتطوع للخدمة المدنية في المؤسسات الحكومية	3.23	1.109	وسط	8
25	تشجع المدرسة الطلبة على التبرع لبنك الدم	3.51	0.705	عالية	3
26	تقوم المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بتوعية أولياء أمور الطلاب	3.33	0.752	وسط	6
27	تدعم المدرسة جهود العاملين في تشخيص ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة الموجودة في البيئة المحلية	4.05	1.123	عالية	4
28	تقوم المدرسة بعرض أنشطة المدرسة التعليمية والفنية عن طريق وسائل الإعلام	4.39	0.803	عالية جداً	1
29	تشجع المدرسة الطلاب على العمل والتدريب في المؤسسات الاجتماعية خلال الإجازة الصيفية	3.38	1.017	وسط	5
	معدل عبارات المجال الثالث تنمية المؤسسات الحكومية	**3.675**	**0.806**	**عالية**	

حسب الجدول (3) أعلاه، بلغ معدل عبارات مجال تنمية المؤسسات الحكومية لعينة مدراء المدارس درجة عالية، بمتوسط حسابي (3.675) وانحراف معياري (0.806). فقد تراوحت حول مجال تنمية البيئة المحلية؛ بين العالية جداً والواطئ جداً، حين تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.39 إلى 3.23).

جاءت أولاً عبارة "تقوم المدرسة بعرض أنشطة المدرسة التعليمية والفنية عن طريق وسائل الإعلام" بتقدير عالي جداً، وحلت ثانياً عبارة "تساهم المدرسة في مكافحة السلوكيات الضارة في المجتمع مثل (التدخين، المخدرات) بالتعاون مع المؤسسات الحكومية" بتقدير عالي جداً بمتوسط حسابي (4.22). فيما حلتْ أخيراً بتقدير وسط عبارة "تشجع المدرسة الطلبة بالتطوع للخدمة المدنية في المؤسسات الحكومية" بمتوسط حسابي (3.29).

ثانياً: نتائج استبانة عينة أولياء الأمور:

نتائج عينة أولياء الأمور حول مجال تنمية البيئة المحلية:

جدول (4) نتائج عينة أولياء الأمور حول مجال تنمية البيئة المحلية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1	تقوم المدرسة ببرامج متنوعة لتوعية الطلبة في مجال خدمة المجتمع.	4.13	0.701	عالية	2
2	تشرك المدرسة أفراد المجتمع في الندوات والمحاضرات التي ينظمها	3.12	0.805	وسط	7
3	تنظم المدرسة الندوات لحل بعض مشكلات المجتمع	2.18	0.997	واطئ	10
4	تقوم المدرسة بطبع وتوزيع النشرات تتعلق بالمجتمع	3.77	0.822	عالية	5
5	تنظم المدرسة زيارات لطلبة المدرسة لمعالم مرافق المجتمع	3.81	1.004	عالية	4
6	تحث المدرسة الطلبة على الإفادة من المرافق العامة للمجتمع	3.32	0.603	وسط	6
7	تسمح المدرسة لأفراد المجتمع باستخدام مرافق المدرسة (المكتبة، الصفوف الدراسية، الملعب) بعد انقضاء الدوام الرسمي	4.37	0.674	عالية جداً	1
8	تشارك المدرسة في نشاطات المجتمع	3.21	1.081	وسط	8
9	تشجع المدرسة على المساهمة في أعمال تطوعية مجتمعية	2.51	1.211	واطئ	9
10	تسمح المدرسة بإقامة عرض فنون وتراث ومنتجات المجتمع من خلال المناسبات التي تنظمها المدرسة	4.05	0.992	عالية	3
11	تشجع المدرسة الطلبة على شراء المنتجات الوطنية	1.67	0.967	واطئ جداً	11
	معدل عبارات مجال تنمية البيئة المحلية	**2.92**	**0.896**	**وسط**	

حسب الجدول (4) أعلاه، بلغ معدل عبارات مجال تنمية البيئة المحلية لعينة أولياء الأمور درجة وسط، بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.896). فقد تراوحت حول مجال تنمية البيئة المحلية؛ بين العالية جداً والواطئ جداً، حين تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.37 إلى 1.67).

جاءت أولاً عبارة "تسمح المدرسة لأفراد المجتمع باستخدام مرافق المدرسة (المكتبة، الصفوف الدراسية، الملعب) بعد انقضاء الدوام الرسمي" بتقدير عالي جداً، وحلت ثانياً عبارة "تقوم المدرسة ببرامج متنوعة لتوعية الطلبة في مجال خدمة المجتمع" بتقدير عالي بمتوسط حسابي (4.13). فيما حلتْ أخيراً بتقدير واطئ جداً عبارة "تشجع المدرسة الطلبة على شراء المنتجات الوطنية" بمتوسط حسابي (1.67).

نتائج عينة أولياء الأمور حول مجال تنمية الأسرة:

جدول (5) نتائج عينة أولياء الأمور حول مجال تنمية الأسرة

ت	عبارات المجال الثاني تنمية الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
12	تطلع المدرسة الأسرة على تقارير ونتائج امتحانات أبنائها	4.17	0.985	عالية	2
13	تشرك المدرسة أولياء الأمور في مناقشات شؤون العملية التعليمية	2.71	0.967	وسط	6
14	تعد المدرسة ندوات وورشات عمل لأولياء الأمور لتعزيز الوعي التربوي لديهم	2.45	1.119	واطئ	7
15	تشارك المدرسة أولياء الأمور في النشاطات الثقافية المدرسية	2.88	1.322	وسط	5
16	تتعاون المدرسة مع أولياء الأمور في مناقشة وحل مشكلات الطلاب	4.41	1.145	عالية جداً	1
17	تشرك المدرسة أولياء الأمور في النصح والإرشاد للطلبة حول مهنهم المستقبلية	4.07	0.824	عالية	3
18	تعزز المدرسة دور الأخصائي الاجتماعي في مجالات الإرشاد الأسري	3.22	0.669	وسط	4
19	تقوم المدرسة بتوعية الأسرة بأهمية الصحة النفسية والبدنية للأبناء	1.76	1.007	واطئ جداً	9
20	تقوم المدرسة بعقد دورات توعوية وتعليمية وثقافية لأولياء الأمور	2.38	0.791	واطئ	8
21	توظف المدرسة جزء من عائدات المدرسة لخدمة اسر الطلبة المعسرين	1.65	1.221	واطئ جداً	10
	معدل عبارات المجال الثاني تنمية الأسرة	**2.97**	**0.908**	**وسط**	

حسب الجدول (5) أعلاه، بلغ معدل عبارات مجال تنمية الأسرة لعينة أولياء الأمور درجة وسط، بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.908). فقد تراوحت حول مجال تنمية البيئة المحلية؛ بين العالية جداً والواطئ جداً، حين تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.37 إلى 1.65).

جاءت أولاً عبارة "تتعاون المدرسة مع أولياء الأمور في مناقشة وحل مشكلات الطلاب" بتقدير عالي جداً، وحلت ثانياً عبارة: "تطلع المدرسة الأسرة على تقارير ونتائج امتحانات أبنائها" بتقدير عالي بمتوسط حسابي (4.17). فيما حلتْ أخيراً بتقدير واطئ جداً عبارة "توظف المدرسة جزء من عائدات المدرسة لخدمة اسر الطلبة المعسرين" بمتوسط حسابي (1.65).

نتائج عينة أولياء الأمور حول مجال تنمية المؤسسات الحكومية:

جدول (6) نتائج عينة أولياء الأمور حول مجال تنمية المؤسسات الحكومية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
22	تساهم المدرسة في مكافحة السلوكيات الضارة في المجتمع مثل (التدخين، المخدرات) بالتعاون مع المؤسسات الحكومية	3.22	0.832	وسط	8
23	تقوم المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بتوعية الطلاب	3.15	0.927	وسط	7
24	تشجع المدرسة الطلبة بالتطوع للخدمة المدنية في المؤسسات الحكومية	4.07	0.981	عالية	2
25	تشجع المدرسة الطلبة على التبرع لبنك الدم	3.79	0.762	عالية	3
26	تقوم المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية بتوعية أولياء أمور الطلاب	2.93	1.103	وسط	6
27	تدعم المدرسة جهود العاملين في تشخيص ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة الموجودة في البيئة المحلية	2.68	0.846	وسط	5
28	تقوم المدرسة بعرض أنشطة المدرسة التعليمية والفنية عن طريق وسائل الإعلام	4.28	1.002	عالية جداً	1
29	تشجع المدرسة الطلاب على العمل والتدريب في المؤسسات الاجتماعية خلال الإجازة الصيفية	3.45	0.998	عالية	4
	معدل عبارات المجال الثالث تنمية المؤسسات الحكومية	**3.45**	**0.931**	**عالية**	

حسب الجدول (6) أعلاه، بلغ معدل عبارات مجال تنمية المؤسسات الحكومية لعينة أولياء الأمور درجة عالية، بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.931). فقد تراوحت حول مجال تنمية البيئة المحلية؛ بين العالية جداً والوسط، حين تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.28 إلى 3.22).

جاءت أولاً عبارة "تقوم المدرسة بعرض أنشطة المدرسة التعليمية والفنية عن طريق وسائل الإعلام" بتقدير عالي جداً، وحلت ثانياً عبارة "تشجع المدرسة الطلبة بالتطوع للخدمة المدنية في المؤسسات الحكومية" بتقدير عالي بمتوسط حسابي (4.07). فيما حلتْ أخيراً بتقدير واطئ جداً عبارة "تساهم المدرسة في مكافحة السلوكيات الضارة في المجتمع مثل (التدخين، المخدرات) بالتعاون مع المؤسسات الحكومية " بمتوسط حسابي (3.22).

الخاتمة:

أ. كانت نتائج عينة مدراء المدارس كالآتي، حاز: معدل عبارات مجال تنمية البيئة المحلية درجة وسط، بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.714). ، ومعدل عبارات مجال تنمية الأسرة بدرجة وسط، بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.842)، و عبارات تنمية المؤسسات الحكومية بدرجة عالية؛ المتوسط الحسابي (3.675) والانحراف المعياري (0.806).

ب. كانت نتائج عينة أولياء الأمور متقاربة مع نتائج عينة مدراء المدارس: إذْ حاز معدل عبارات مجال تنمية البيئة المحلية درجة وسط، بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.896). ومعدل عبارات مجال تنمية الأسرة بدرجة وسط، بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (0.908)، و عبارات تنمية المؤسسات الحكومية بدرجة عالية بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.931)..

قائمة المراجع:

أبو رمان، فادية. 2000.واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطوير من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية. الجامعة الأردنية. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة.

البوسعيدي، خليفة بن سعيد .2001. دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. سلطنة عمان. جامعة السلطان قابوس.

البوسعيدي، خليفة سعيد ناصر.2012. العلاقة بين المدرسة والمجتمع ودور مدير المدرسة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان. مكتبة السيدة فاطمة الزهراء.

البيروتي، نادية.1992. التخطيط لبرنامج تعاوني بين البيت والمدرسة لتنمية تحصيل طلبة الصفوف الستة الأولى في محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.

خالد الشمري .2017. مدى تفعيل دور الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعيقات وسبل التحسين في مدارس محافظة حفر الباطن بالسعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. دار سلمان للدراسات والأبحاث.

دربول، فتحية. 1994. دور الأسرة في رفع مستوى التحصيل العلمي: دراسة ميدانية مقارنة بالتطبيق على طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية في دولة الأمارات. دبي، دولة الأمارات العربية المتحدة: مطابع البيان التجارية.

رشا، نعيم ذياب. 2015. دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسية في حمص. جامعة دمشق. سوريا. كلية التربية.

الريامي، محمد بن ناصر. 2017.المشكلات التي تواجه مجالس الآباء والأمهات في المدارس الخاصة بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). سلطنة عمان. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى.

السعدي، خالد محمد.2013. تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول. جامعة نزوى. سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.

السناني، عمر محمد راشد.2008. المشاركة الاسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. الأردن: كلية التربية

الشحي، نعيمة بنت احمد.2014. متطلبات تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات لتطوير الأداء الإداري المدرسي بمدارس (5-12) في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

الشكيلي، سالم عبدالله. 2006.دراسة تقويمية لمجالس الآباء والأمهات في مدارس التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية بالمنطقة الداخلية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. بيروت. جامعة القديس يوسف. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، معهد الآداب الشرقية

الصوافية، نصراء. 2008. تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية لمدارس التعليم الأساسي (1-4) في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). مسقط. سلطنة عمان. جامعة السلطان قابوس.

طعمية، سعيد.2002. الأسرة والمدرسة واهم عوامل التحصيل الدراسي. بيروت. لبنان. المكتبة العالمية

العجمي، محمد حسنين عبده. 2005. المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقلهية في مصر. الجزء الأول. مجلة كلية التربية بمدارس التعليم بالمنصورة.

عفيفي، عبد الخالق محمد. 2007.الخدمة الاجتماعية في مجال التدريس. المنصورة. مصر المكتبية العصرية للنشر والتوزيع.

العلان، سوسن عدنان. 2007.المشكلات الربوية للطلاب الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية في محافظة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية

الفيفي، يحي سليمان.2001. فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض. المملكة العربية السعودية. جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

الكعبي، حامد علي.2007. درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الامارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن: كلية التربية.

المسكري، يحي بن ناصر. 2009.تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي. جمهورية مصر العربية. معهد البحوث والدراسات التربوية.

وزارة التربية والتعليم. 2012.التعليم في سلطنة عمان المضي قدما في تحقيق الجودة– دراسة مشتركة بين وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي. مسقط: إصدارات تربوية.

المراجع الأجنبية

Crites, Cynthia (2008). *Parents and community involvement*: a case study. Doctorate Dissertation. Liberty university.

Fowler, F. (2002). *Survey research methods*. (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage

Fraenkel, J. &Wallwn, N. (2009). *How to Design and Evaluate Research in Education*. (7th ed): McGraw-Hill.

Krejcie, R. & Morgan, D. 1970. Determining sample size for research activities. Educational and Psychology Measurement.